

موعد لبناني جديد: الحكومة قبل 22 نوفمبر!

«المستقبل» يثور على جنبلاط «المتقلب» و8 آذار تدافع عنه وصقر: رافقته السلامة.. والبيك يرد: يا مجنون!



الرئيس سليمان مستقبلاً المدير العام لقوى الأمن الداخلي بالوكالة العميد إبراهيم بصيص ورئيس فرع المعلومات العقيد عماد عثمان (محمود الطويل)

3 لقاءات بين القوات والمردة

تشهد محاور معراب - بنشعي حلالاً من التقارب والتفاهي على خلفية تركيز الاهتمام المشترك على الوضع المسيحي.

فخلال ثلاثة أشهر، حصلت ثلاثة لقاءات بين حزب القوات اللبنانية وتيار المردة، وكان آخرها هذا الأسبوع. وقد أثارت تلك اللقاءات غيرة البعض وطرح لدى البعض الآخر علامات استفهام حول أسبابها وأهدافها. وبحسب معلومات.. فإن التقارب القوي - المردي تم بمبادرة من المطران طرييه في استراليا الذي دفع باتجاه عقد اللقاءات التي حصلت في منزل صديق مشترك هو رجل أعمال من قضاء زغرتا.

ويقول متابعون لهذه اللقاءات أنها تنسجم بالإيجابية ويطرح نقاش مستفيض حول ملفات ساخنة معينة مثل ملف اللاجئين السوريين على طريق البحث عن حل لمشكلتهم دون الدخول في نزاع سياسي مع أي طرف، وحول مصلحة المسيحيين وسبل تعزيز الارتياح والاستقرار في الشارع المسيحي.

ويجزم الطرفان بأن الملفات العالقة التي التحالف الانتخابي المرطب مستقبلاً موضوعة على الرف. وكذلك الاستحقاقات المحلية على غرار الانتخابات الرئاسية، فعلى جدول اللقاءات فقط أولوية واحدة هي الموضوع المسيحي وحده، أما التلويح بأن التقارب من شأنه «ركزة» العماد ميشال عون فالموضوع غير محله، كما يؤكد الطرفان واللقاءات ليست موجهة ضد أحد. ووفق المتابعين لمسار اللقاءات إنه لا شيء يمنع حصول لقاء بين رئيس القوات سمير جعجع وزعيم المردة سليمان فرنجية لكن هذا اللقاء ليس هو الهدف الآن، ولا علاقة للتباعد بين المردة والتيار الوطني الحر بهذا التواصل بين بنشعي ومعراب.

● بيروت - محمد حرفوش

أوساط ميفاتي: لن نتساجل مع عون

بيروت: رفض رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميفاتي الدخول في سجال مع العماد ميشال عون، الذي وصف ميفاتي بـ «بشامبيون» لبنان في النهوض من السهولة.

ولاحظت أوساط ميفاتي أنها ليست المرة الأولى التي يطلق فيها عون موقفاً ضد ميفاتي الذي لم يهرب ولم ينأى بنفسه عن الملفات المطروحة، وهو أكثر شخص يتحمل المسؤولية على الدوام بشهادة الجميع وأن ما قاله عون هو كلام سياسي لا يعكس حقيقة الواقع. وكشفت الأوساط أن ميفاتي سيباشر اتصالات دولية حول الملف النفطي والذي ربما يسببه استاءة عون من رئيس حكومة تصريف الأعمال.

اتهام النظام السوري

بقتل العرسالي عمر الأطرش

بيروت: قتل عمر الأطرش وسامي الحجري، بانفجار سيارتهما في عرسال. وقد وجدت جثتهما على طريق الزمرواني الذي يصل عرسال برأس بعلبك.

وقال عبد الحجري رئيس بلدية عرسال إن الظروف والمعطيات غامضة، وأن الاطرش قتل في منطقة مشتركة لبنانية - سورية قرب المشاريع القاع متهمها النظام السوري بالقتل بواسطة الطيران.

وكان الاطرش اعلن عن تشكيل مجموعة لمقاتلة النظام السوري، نافيا علاقته بانفجاري بثر العبد والرويس في الضاحية الجنوبية.

أخبار وأسرار لبنانية

- **4 ملفات:** علم من مصادر قصر بعيداً أن رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان يجهد في المرحلة الانتقالية من عهده لمعالجة أربعة ملفات هي:
- **أولاً:** تاليف الحكومة الجديدة لكي تحضر لاستحقاق الانتخابات الرئاسية.
- **ثانياً:** معالجة موضوع النفط لكي يطلق في عهده الثورة النفطية.
- **ثالثاً:** ضبط النزوح السوري في لبنان.
- **رابعاً:** تأمين الظروف الملائمة لانتخاب رئيس جمهورية جديد.

ونقلت المصادر عن سليمان نيته القيام بتحرك بعد عيد الاضحى لتفعيل نتائج اجتماع نيويورك، من خلال لقاءات مع سفراء الدول الاعضاء في مجموعة الدعم الدولية للبنان، مشيرة الى أنه سيتم العمل لعقد مؤتمر في إحدى الدول الأوروبية لدعم الجيش والاقتصاد اللبناني.

واستبعدت أن تكون هناك جولة عربية لرئيس الجمهورية في الأفق، موضحة أن حصول هذه الجولة يتحقق انطلاقاً مما ستسفر عنه محاولات ترميم العلاقة العربية - الإيرانية، لأن هدف رئيس الجمهورية منها سيكون التشجيع على إزالة الشنخ في العلاقات السعودية - الإيرانية والدعوة الى تحييد لبنان، وبالتالي فأي تقاهم أو تقارب إيراني - عربي يساعد التحرك الرسمي للبنان في دعم استقراره وتحييده.

● **لقاء سلام - هيل:** التقى الرئيس المكلف تمام سلام السفير الأميركي ديفيد هيل وبحث معه في العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الجارية في لبنان والمنطقة. وكان هيل خلال اللقاء مستمعاً أكثر منه متكلماً. وقد طرح عشرات الاسئلة حول الوضع في لبنان والمنطقة مستفسراً عن رؤية سلام وتوقعاته للمرحلة المقبلة، بالإضافة الى انكسارات الأزمة السورية على سبيل (تأليف الحكومة الجديدة). وشرح سلام رؤية للوضع وما يعوق مهمته والظروف التي رافقت كل المراحل منذ تكليفه.

● **عبود والرئيس المكلف:** توقفت مصادر عند قول الوزير فادي عبود بعد زيارته الرئيس تمام سلام أنه يتبنى عودة موضوع تأليف الحكومة الى الاهتمام الذي يستحق، ليتحرك الوضع الاقتصادي والحياتي، لأن الحكومة الجديدة قد تأتي بأمل في النهوض بالوضع الاقتصادي.

وعلى الرغم من إجماع أوساط سلام وعبود على نفي أن يكون وزير السياحة موقفاً موقفاً الى الرئيس المكلف، مشيرة الى علاقة متوترة تربط عبود بال سلام. فقد علم أن عبود شرح بعض الملاحظات التي تركتها تصريحات العماد ميشال عون الأخيرة عن سلام ودعوته الى تأليف الحكومة مع «جبهة النصر».

أنه في ظل غياب الحكومة فإن الأمور ذاهبة إلى المزيد من الانهيارات على المستويات كافة، لكن عليه تشكيل حكومة والزام الجميع بها.

ولفت الى أن الرئيس المكلف تمام سلام يواجه الصعوبات لأن حزب الله وضع الجميع أمام احتمالات مرفوضة، ووصف حكومة ميفاتي بـ «الحكومة الكابوس»، وإنما بحاجة إلى سنين لتغطية الكوارث التي سببتها.

أمنياً عادت الاشتباكات بين جنبل محسن والتبانة خلال الليل الفائت اثر اعتقال جهاز «المعلومات» في الأمن الداخلي مطلوباً للقضاء في جبل محسن.

ويعدى الموقف يوسف عبدالرحمن دياب وهو من الحزب العربي الديموقراطي الذي يترأسه رفعت عيد. النائب محمد كياره استنكر الاعتداءات المسلحة التي «طالت اهلسنا في التبانة ومحيطها، من جانب مسلحي «فكتة الأسد» في جبل محسن وطالب المسؤولين باتخاذ كل التدابير وعدم الانجرار إلى فتنة عشية عبد الاضحي.

السواء أشرف رفي أكد من جهته أن الخطة الأمنية لطرابلس سقطت قبل أن تبدأ، وقال إن الحاجز لا يصنع أمناً، وأن الأمن عمل مخبراتي يحتاج إلى نظام وشبكة كاميرات ومخبرين. ونقلت «المستقبل» عن رفي قوله إن أسباب ما تعيشه طرابلس الآن هو أن هذه الحكومة زورت ارادتها وتمثيلها فهي صوتت في الانتخابات لمصلحة مشروع آخر لكن رئيس الحكومة والوزراء الذين معه ذهبوا الى مكان آخر، ولأن الأمور ليست مستقيمة في السياسة فلن نستقيم في الأمن.

ولاحظ أن الحكومة التي جاءت لتخفيف الاحتقان السنني - الشيعي رفعت هذا الاحتقان الى أعلى درجاته، معتبراً أن البلد كله مخطوف وماخوذ رهينة والفريق الخاطف يحاول فرض ارادته على اللبنانيين بالقوة، لكن هذا الأمر مستحيل، ولا يعتقدن أحد مهما كان مدججاً بالسلاح أنه قادر على عزلنا.

وقال: منذ اللحظة التي دخل فيها حزب الله عسكرياً إلى سورية فتح على لبنان بعض الأفرقاء قراءة موقفها الخاطئة، كما تمنى على رئيس الحكومة المكلف تمام سلام أن يقتنع بأنه قادر على تأليف حكومة سياسية من 30 وزيراً لنقل الحوار إلى داخل الحكومة لأنه لا بديل عن ذلك.

النائب جان اوغاسبيان (المستقبل) رأى من جهته

● بيروت - عمر حنجر

سكزية، وهو واحد من أربعة نواب سبعة أعضاء في كتلة الوفاء للمقاومة إلى المدافعين عن موقف جنبلاط بوجه حملة المستقبل ضده، فدعا إلى التعاطي معه على أنه رئيس حركة المقاومة الوطنية ونحن لا ننسى مواقفه في العام 1982 في وجه الاحتلال الأميركي ومقاومة إسرائيل، ويبقى لديه الحيثية الوطنية وبنينا ممدودة له، ويبقى زعيماً وطنياً، وجنبلاط يبحث عن خصوصية الجبل في هذه المنطقة وزعامة آل جنبلاط، وهو أخذ مواقف في هذا السياق، ولكن في السياسة لا يوجد خصم دائم وحليف دائم وموقع جنبلاط محفوظ ونحن نريد المحافظة على وجهة الجبل المقام.

بدوره، النائب عن حزب «البعث» عاصم قانصو رأى أن تقلبات رئيس جبهة «النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط ليست جديدة، ومواقف جنبلاط لا تغير من الواقع شيئاً، وأوضح أن «هناك 1200 تنظيم ارهابي في سورية، وإذا لم يحصل تحالف دولي ضد الإرهاب فلن تُحل الأمور في سورية».

وفي موضوع الحكومة، أوضح أن «كل شيء بانتظار تسارع الأحداث في سورية، ومواقف جنبلاط دليل على ذلك، وتتمنى أن تعيد بعض الأفرقاء قراءة موقفها الخاطئة، كما تمنى على رئيس الحكومة المكلف تمام سلام أن يقتنع بأنه قادر على تأليف حكومة سياسية من 30 وزيراً لنقل الحوار إلى داخل الحكومة لأنه لا بديل عن ذلك».

النائب جان اوغاسبيان (المستقبل) رأى من جهته

لا بد من التنبؤ به أننا أعلننا من اليوم الأول انخيازنا إلى الشعب السوري، كما انخرنا إلى الشعوب العربية الفائرة وراهنا منذ اللحظة الأولى على إرادة الثوار وعلى رؤوس الأشرار لأننا نؤمن بأن التحرر الوطني لا يأتي بالخطب الرئانة ولا بالرسائل المليية تستجدي السفيرة الأميركية تبدير عملية اغتيال للأسد.

وأضاف صقر يقول: على أن ما قدمناه من دعم سياسي وإعلامي وإنساني هو من أبسط واجبات الكائن الإنساني تجاه شعب يذبح يومياً، ويتخلفنا البيك قبل الإفطار وبعد العشاء السري والمعلن بتدبير العرائض ونظم المطولات حول ضرورة دعمه ومؤازرته في وجه من يسميه «بالجرح المريض». وأضاف صقر يقول: إذا كان سيد المختارة يعتبر ما اقترفناه من مؤازرة للشعب السوري يوازي عملياً الإبادة لقرى ومدن قبل احتلالها عسكرياً وهدم البيوت وقتل الأسرى والجرحى فعدها يحق لمن شاء أن يستنصر لقاءته بالإخوان المسلمين في اسطنبول ووساطاته الجيدة بين المعارضة وروسيا التي أعقبت الوساطة الفاشلة للأسد في قطر ويمنفها على أنها جرائم حرب وإبادة جماعية.

وتابع صقر قائلاً نذكر جيداً بأنه يحق للملك ما لا يحق لغيره من الوان الكفر على حبال السياسات الكبرى انطلاقاً من رؤية عميقة الثابت فيها تبدلها على مدار الساعة وعلى قاعدة لكل مقام مقال جاهز ليستنصر ما يطرب به غيره أو يرضى به مزاجيته السياسية التي تميز مسيرة الميمونة، لكن ينبغي لسيد المختارة أن يدرك جيداً حدود سيادته وجغرافياً أقطاعة، وأخيراً قال صقر الموجود خارج لبنان منذ فترة بعيدة،

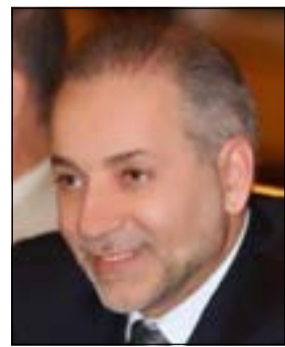
محاولات متكررة لتبرير غزو إيران وحزب الله لسورية، باعتباره رداً طبيعياً ومتوازناً على التدخل الجيوش والعتاد والأسلحة البالسيتية بالشأن السوري.

باسيل لا يصلح لإدارة محطة بيع الوقود

المرعبي لـ «الأنباء»: شريط «القصير» اختصر مهمة حزب الله في سورية وترجم الحقد الفارسي التاريخي الموروث

استغفاب اللبنانيين عبر إيهامهم زوراً بوجود عدو تكفيري وأخر إرهابي، مؤكداً له أن الإيحاء بالبعثة والوطنية لن يبرئ ساحته مما ارتكبته وترتكبه يده من مجازر ليس فقط في لبنان وسورية، ومصر، إنما في كل العالم العربي على وسع امتداده من العراق الى اليمن، مؤكداً له أيضاً أن منطق التكاذب والمخادعة والتملق والتزلف وحماية القتل والتغطية على الإرهابيين والتكفيريين الحقيقيين، لن يتغلب يوماً على منطق الجيش والشعب والدولة، فكيف بالمسار التاريخي للشعوب الحرة و«العبرة لن اعتبر».

وأضاف المرعبي أن لغة التعقل والتروي مع حزب الله ما عادت تجدي نفعاً ولن تأتي يوماً بالثمار المرجوة، إذ إن المطلوب من وجهة نظره وبالطبع، هو ثورة شعبية كبيرة لتواكبها مواقف جريئة من رجال دولة حقيقيين، تضع حداً لسلح الإرهاب في مخازن حزب الله، وتستأصل هذا العوز السرطاني المتفشي في الجسم اللبناني، معتبراً من



معين المرعبي

رأى عضو كتلة المستقبل النائب معين المرعبي أن الشريط المحرور الذي أظهر عناصر من حزب الله في القصير يعدمون جرحى سوريين رمياً بالرصاص، هو نموذج حي عن التكليف المنوعج من قبل أئمة إيران لعناصر هذا الحزب يذبح الثوار الأحرار في سورية وقتل الأطفال والنساء والعجزة، واختصر مهمة الحزب على الأراضي السورية، حيث أثبت أن الإسلام بريء منه وأن المسلمين العرب كانوا وما زالوا هدفه الإرهابي، لا بل أكد المؤكد أن ما يسمى زوراً بحزب الله هو شريك لا بل حليف أساسي للفاعقة وجبهة النصر وكافة المنظمات التكفيرية والمتطرفة أينما وجدت في العالم، معتبراً وبالتالي أن العالم بأسره لم يكن ينتظر بالأساس ظهور شريط مماثل كي يؤكد أن حزب الله حزب إرهابي، وأن قرار إخراجها على لأحثة إيران الدولية لم يكن اعتباطياً، بل ارتكز على وقائع وحيثيات ورفضها متروفاً الأديان كل الأديان سماوية كانت أو غير سماوية وتمقتها حتى

موعد جديد للحكومة العتيدة، عشية عيد الاستقلال في الثاني والعشرين من نوفمبر المقبل، هذا الموعد نقل عن اجنحة مساعي الرئيس ميشال سليمان، فيما تجنب رئيس الحكومة المكلف تمام سلام الدخول في المواعيد بعد 7 أشهر من السعي والمحاولات رامياً الكرة بعد لفاته الرئيس سليمان في ملعب الدين لا يريدون تأليف حكومة جديدة، داعياً إلى بلورة الاتصالات بعد عيد الاضحى حيث سيكون له موقف يسمي الأمور بأسمائها. فهل يتسنى لتنام سلام الموقف كرئيس حكومة وحيد الى جانب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب، على منخسة العرض العسكري الاستقلالي، من دون رئيس الحكومة تصريف الأعمال نجيب ميفاتي كما حصل في عيد الجيش؟

على أن عناصر سلبية استجبت، على محور علاقة رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط وكتلة المستقبل جنبلاط الأخيرة لكل فريق 14 آذار ورفضه صيغة الثلاث ثمانيات، ودعوته لحكومة من 9 وزراء للثامن من آذار ومنظم لـ 14 آذار اضافة إلى 6 وزراء لكل من الرئيسين سليمان سلام والنائب جنبلاط، الأمر الذي ترفضه كتلة المستقبل وعموم 14 آذار.

وفي هذا المجال، سجلت ردود غاضبة من جانب نواب تيار المستقبل، على ما أدلى به جنبلاط، فقال النائب احمد فنتن ان «تقلبات» جنبلاط تخطلت كل الحدود ولم تعد مقبولة، وقد بنتا بحاجة الى ترجمان لمعرفة المواقف الحقيقية، مذكراً بأن جنبلاط كان عراب صيغة الثلاث ثمانيات.

ورداً على سؤال السيد حسن نصرالله ما إذا كان الرئيس المكلف تمام سلام محسوباً على قوى 14 آذار سال فنتن ما إذا كان النائب وليد جنبلاط محسوباً على الثامن من آذار.

وقال فنتن اذا كان جنبلاط لعب في الفترة الماضية دوراً وسطياً، فإن هذا الدور انتهى بعدما حسم موقعه السياسي ولم يعد على مسافة واحدة من الجميع، وسال على ماذا يخاف جنبلاط على المال أم على الثورة في ليبيا؟

وكان رد النائب عقاب صقر، عضو كتلة المستقبل، الذي سماه جنبلاط كأحد المتدخلين في الحرب السورية مع 14 آذار، الأشد، وقال صقر: لقد دأب جنبلاط منذ فترة، وفي سياق تصريحاته المتنوعة والمتضاربة على زج اسمه في